مقـدمـة

آراء النقاد ضرورية للكاتب ولا يمكن للأدب أن يتطور من دونها فهي المنارة التي يهتدي بنورها لمعرفة موقعه وتصحيح مساره. وفي غياب تام للنقد الأدبي أو يكاد ،تكتسي تعليقات الصحافة عن الإصدارات الجديدة والتعريف بها وبأصحابها أهمية جوهرية، لأنها تصبح الرئة التي يتنفس من خلالها الكاتب، وصلة وصل بينه وبين القارىء تزداد أهميتها ويتعاظم محلها من الإعراب كلما انحسر النقد أو تجمد. ولولا الصحفيين لطمست معظم الإصدارات الأدبية التي لا تجد مكانا لها حتى في واجهات المكتبات نظرا لسوء التوزيع. ولولاهم لظلت الندوات والملتقيات الأدبية صرخة في واد لا يسمعها أحد.

العلاقة وثيقة إذاً بين الكاتب والصحفي، فالكاتب الحر يتقاسم مع الصحفي الحر شرف الانتساب للقلم ومسؤولية الكلمة وتبعاتها، ويشتركان معاً في النضال ضد الجهل والتخلف والفساد والإرهاب المادي والعقائدي والدفاع عن قيم الحرية والعدالة.

ولابد أن أنوه هنا إلى جانب الصحافة بجهود الجمعيات الأدبية التي تحتضن الأدباء وتفتح صدرها لهم ،ولا تميز بين كاتب وكاتب بحسب انتمائه السياسي والعقائدي. والجاحظية في مقدمة هذه الجمعيات التي رفعت شعار" لا إكراه في الرأي" ودأبت على توفير منبر للكتاب يخاطبون الجمهور ويلتقون بالصحفيين من خلاله.

أشكر الإخوة الصحفيين الذين شجعوني بتعليقاتهم على الاستمرار في الكتابة والنشر، وأقدم في هذه الزاوية ما استطعت جمعه ، راجيا من القراء الكرام تزويدي بما لم أطلع عليه منها سواء أكانت إيجابية أم سلبية. كما أرجو أن أقدم في المستقبل مقتطفات من قراءات زميلي مفتش التربية والتكوين الأستاذ الشاعر عبد الرحمن عزوق في بعض كتبي لأن نشرها كاملة ملك له وليس لي. وأرجو أن تسمح له الظروف بنشرها ونشر إنتاجه القصصي وما جد من شعره في أقرب الآجال . وأقدم له عميق شكري فقد وجدت فيه سندا قوياً يحلم به كل كاتب ، ومن لك بناقد يبرز الحسنات ويتغاضى عن السيئات؟ كما أتوجه بالشكر أيضا إلى جمعية الجاحظية ورئيسها الأستاذ الطاهر وطار .

وفي الختام أرجو أن أفتح قريبا في هذا الموقع زاوية جديدة لملاحظات الأساتذة وتعليقاتهم حول المنهج المقترح في كتابي " فن الكتابة" و" تقنيات الدراسة في الرواية".

والله ولي التوفيق